

حلقات نور على الدرب (590) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة - 00:00:00 واستفسارات على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء مرحبا بالشيخ صالح. مرحبا بكم. اه هذه رسالة وردتنا من الاخت الحائرة ميم نون عين تقول فيها - 00:00:19

هو اني لا اخشى في الصلاة مع ابني اطيل الركوع والسجود واحاول ان اكثر من التسبيح والتهليل ليخشى قلبي. وكذلك انا لا اتذكر الموت اما اه امامي وكاني لن اموت ابدا فاردت ان اقرأ كتاب الاسراء والمعراج لكي يخشع قلبي وتدمع عيني فابوا اهلي ان - 00:00:33

وانا لا استطيع احضاره. فما العمل وفقكم الله لكي يخشع قلبي وتدمع عيني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - 00:00:54

ف لا تحتاجين ايتها السائلة الى قراءة هذا الاسراء والمعراج اولا ان هذا الكتاب الذي يسمى كتاب الاسراء والمعراج ليس ب صحيح من كل وجه ما تضمنه من اثار واخبار - 00:01:12

والشيء الثاني ان الانسان ليتأمل ما في كتاب الله سبحانه من الآيات والعظات او استمع الى احاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي فيها التخويف من عذاب الله وبيان احوال اهل نار جهنم - 00:01:35

سوف ان شاء الله يخشع قلبه قلبه وبدون شك ان الناس قست قلوبهم ومرظت نفوسهم فقل ان تجد في المسجد خاشعا باكيا مما يسمع من اظاءة من كتاب الله او سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:02:01

وانتم ايتها السائل تشكرين على هذه الهمة وهذا الاتجاه وارجو الله سبحانه وتعالى ان يوفقك ويوفق السائرة اخواني المسلمين من مستمع وغير مستمع لاني اخشع قلبه وتطمئن نفسه الا بذكر الله تطمئن القلوب - 00:02:28

فاحرصي على قراءة الاذكار واستعيني بالله سبحانه وتعالى استعيني بالصبر والصلوة فاني بقراءة القرآن فان ذلك من اعظم اسباب خشوع القلب وانابتته فلا معالجة للقلوب الا بتلاوة كتاب الله وسنة - 00:02:48

صلى الله عليه وسلم وفيهما الشفاء وفيهما الغيث المبارك الذي اذا تهيا القلب لاستقباله انت وادر الاعمال الصالحة الكثيرة. نسأل الله التوفيق والت Siddid انه جواد كريم اه هذه رسالة وردتنا من المرسلة عواطف ميم عين من الرياض - 00:03:06

تقول في رسالتها انا فتاة في العشرين من عمري ومشكلتي هي ان اهلي واقاربي يزعمون ان في وسواس والسبب كما يزعمون هو اني اكتر من التوابل مثل صلاة الضحى وقرأت القرآن والوتر واصوم السبت ويوم تاسوعاء وعاشوراء - 00:03:26

واقرأ كتب دينية كثيرة مع العلم اني اذا اردت ان اقرأ القرآن او اوتر فاني ابعد عن نظرهم. خوفا من كلامهم. واذا سألي احدهم وهل تصومين التطوع؟ او تقرأين القرآن؟ اجيب بالنفي. خوفا من قولهم ان كثرة الدين تجيب الوسواس. مع العلم - 00:03:43

اني اردت ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر ولكن اذا سمعت قولهم صدق اني موسوسة وانا راجية من المولى عز وجل ثم منكم ان تجيبيوا على رسالتي هذه وتشرحا لي وضعى - 00:04:03

الجواب ليس هذا الذي ذكرته من العمل وسوساس هل هذا من اعمال الطاعة واعمال الخير التي يثاب عليها فاعلها اذا خلصت نيته و تمضي قصده وقول من ذكري من اهلك - 00:04:17

لانه يعاملك بهذه المعاملة ويصفك بان عندك وسوساسا هذا قول خاطئ نسأل الله ان يهديهم ويصرفهم عن هذا الاتجاه فان الناس قد يما وحديثا اذا كانوا على غير مسلك الشخصي في تصرفه وعبادته - 00:04:44

نبزوه ووصفوه باوصاف هو منها بريء والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم. وهو خير الدعاة وشرف العباد واعظم الناس منزلة عند الله ما صار من قومه وعشيرته بان وصفه باوصاف عديدة - 00:05:02

ولكن العاقبة للمتقين عليك ان تصبى وان تحاولى ان تعاملى اهلك بلطف والا تستثيرى مشاعرهم لان الشيطان يوز الناس ويركض عليهم بخierre ورجله ليصدتهم عن ذكر الله وعن الصلاة وليفت في عضد الطائعين ويؤثر عليهم بكثرة من يؤلهم عليهم. فاستعيني على ذلك كله بتقوى الله والدعاء. وانيبي الى الله سبحانه وتعالى - 00:05:22

متافقين؟ واني ارجو الله جل وعلا ان يبدل نظرات اهله الى من هذا الاذراء الى نظرات التقدير والاحترام وان يتأنروا بك وان تكوني سبب خير لهدايتهم واستقامتهم ان الله جود كريم وصلى الله - 00:05:52

آآ هذه رسالة وردتنا من السيد راغب البسيوني راغب من آآ من المدينة المنورة يقول في رسالته اني احب ان اقرأ القرآن سواء كان في عملي او خلاف العمل او انا ماشي في الطريق هل يجوز ان اقرأ - 00:06:07

القرآن وفي رجالي المدارس اي النعلين ايش يا واد؟ نعم ولا شيء في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن وهو لا يلبس نعليه صلوات الله وسلامه عليه ولنا في رسول الله اسوة حسنة - 00:06:23

فلا اثر للبس النعال على قراءة القرآن اقرأ ما لم تكن جنبا. اقرأ ما شئت فان ذلك كله ان شاء الله ذلك كله ان شاء الله في حسناتك نسأل الله لنا ولنك التوفيق ولسان المسلمين انه جود كريم. ايضا يسأل عن قراءة القرآن وهو في حالة اخرى يقول اثناء الراحة او في الليل احب ان اقعد متربعا - 00:06:41

فلا استطيع مدة خمس دقائق وانا اقرأ القرآن احس بخدلان في الفخذين فافردد رجلي من شدة الالم فهل هو جائز ان اتلوا القرآن رجالي منفردتين لا تشدد على نفسك يا اخ - 00:07:05

فان الدين يسر ولن يشاهد الدين هذا احد الا غلبه فاقرأ جالسا وقائما قاعدا ومضطجعا على اي حال كنت اقرأ فان الله سبحانه وتعالى يحب من عبده ان يكثر من قراءة القرآن فانه جاء في الاثر انه ما تقرب الى الله بشيء احب اليه مما خرج - 00:07:20
اي من القرآن الكريم وبالله التوفيق آآ يقول ايضا في عقب كل صلاة آآ نسبح ثلاثا وثلاثين تسبيحة ونكبر ثلاثا وثلاثين تكبيرة. ونحمد الله ثلاثا وثلاثين ونكم المئة بقول لا الله الا الله محمد رسول الله. هل كل منهم لا يقبل الزيادة عن ثلاثة وثلاثين؟ واذا كان فيه زيادة اعلنون بها جزاكم الله - 00:07:40

خيرا. الجواب ليس في الحديث ما يمنع من الزيادة بل في الحديث ما يشعر ان من زاد زاد اجره آآ قراءة الاذكار امام ما ذكرته فهو الذي ثبت في الحديث الصحيح - 00:08:03

وثبت احاديث اخر فيها قول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. هذه الجملة تقال خمسا وعشرين مرة فهي مئة ما تستطيع ان تقرأ وتدعوا وتذكرة قل فان هذه الاذكار من اعظم ما يستدفع به البلاء ويقترب - 00:08:23
الى الله ويتحصن به من الشيطان ووسواسه فاكثر من ذلك فان الاكتار او المحافظة على ما ذكرته في سؤالك سبب لمغفرة الذنوب ولو كانت مثل زبد البحر وبالله التوفيق اه سؤاله الرابع والأخير يقول احب ان اقوم اه الليل اصلي ركعتين شكر الله هل ان لهم شروط واحكام؟ واذا كان لهم افیدوا - 00:08:48

بها الجواب شروط الركعتين واحكامهما ان تقوم على طهارة وهذا يظهر لا اعتقاد انه يخفى عليك كل ما اكترا الانسان من التضرع الى الله والابتھال اليه لا سيمما في تلك الساعة من الليل حين - 00:09:12

ما يطمئن كل انسان الى فراشه مستراحة فاذا قام احد من مرقده ليأتي برکعتين او ركعتين او اكثر فان الله يباھي به ملائكته كما ثبت

بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واما بعد - 00:09:34

اـه هذه رسالة وردتنا من المرسلة نورة من الرياض تقول ما حكم استعمال حبوب منع الحيض في رمضان. لانني اود ان اصوم مع المسلمين واصلـي معهم وحيث انه يأتيـني كل عام في العـشر الاـواخر من - 00:09:49

لمدة ثـلـاث سـنـوـات فـمـا حـكـم ذـلـك وـفـقـكـم اللـهـ الـجـواب جـائز يـجـوز للـمرـأـة ان تـأـكـل او تـسـتـعـمـل دـوـاء يـمـنـع حـيـضـهـا في شـهـر رـمـضـانـ ولكنـ ان تـرـكـتهـ فـلـا بـأـسـ بـذـلـكـ بلـ اـحـبـ اليـ انـ تـرـكـهـ اـنـما اـذـا فـعـلـتـهـ - 00:10:05

لـانـ القـضـاء يـثـقـل عـلـىـ الـاـنـسـانـ وـلـاـ سـيـمـاـ لـذـاتـ الزـوـجـ قدـ يـدـخـلـ عـلـيـهـ القـضـاءـ فـيـ مـكـانـ زـوـجـهـاـ منـ فـاـذـا اـسـتـعـمـلـتـ هـذـهـ الـحـبـوبـ المـانـعـةـ منـ الـحـيـضـ اـرـجـوـ انـ لـاـ بـأـسـ بـذـلـكـ انـ شـاءـ اللـهـ. وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ - 00:10:33

اـهـ هـذـاـ يـقـولـ فـيـ رـسـالـتـهـ وـهـوـ اـهـ الـمـسـتـمـعـ اوـ الـمـرـسـلـ عـيـنـ حـاءـ صـادـ منـ مـكـةـ الـمـكـرـمـةـ وـادـيـ فـاطـمـةـ الـجـمـومـ يـقـولـ فـيـ رـسـالـتـهـ يـتـنـاـولـ بـعـضـ سـائـقـيـ السـيـارـاتـ آـلـ الشـمـةـ وـغـيرـهـمـ حـبـوبـ منـشـطـةـ. وـهـيـ لـاـ تـغـيـرـ فـيـ الـعـقـلـ عـلـمـاـ انـ هـذـهـ الـحـبـوبـ تـكـلـفـ مـقـدـارـ مـنـ الـمـالـ وـقـدـ - 00:10:48

كـنـ ايـضاـ ضـارـةـ بـالـجـسـمـ. فـهـلـ يـجـوزـ اـكـلـهـ اـمـ لـاـ وـفـقـكـمـ اللـهـ. الـجـوابـ لـاـ يـجـوزـ اـكـلـهـ اـنـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ التـيـ هـيـ فـنـبـهـوـ بـاعـصـابـ الـاـنـسـانـ وـتـحـولـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ النـوـمـ بـوقـتـ مـحـدـدـ اـوـلـاـ مـنـ نـاحـيـةـ الطـبـيـةـ - 00:11:14

لـهـ اـثـارـهـ الـضـارـةـ التـيـ قـرـهـاـ الـاـطـبـاءـ وـذـكـرـهـاـ وـمـعـ اـحـتـفـالـهـاـ اـنـهـ تـخـالـفـ طـبـيـعـةـ الـا~nـs~anـ وـمـاـ خـلـقـهـ اللـهـ عـلـيـهـ فـلـاـ يـجـوزـ لـمـسـلـمـ اـنـ يـتـعـاـطـيـ شـيـئـاـ مـنـ هـذـهـ الـمـنـبـهـاتـ اوـ الـمـخـدـرـاتـ لـانـهـ مـنـ الـمـحـرـمـاتـ التـيـ يـنـبـغـيـ لـلـمـسـلـمـ اـنـ يـتـجـنـبـهـ اـمـتـشـالـاـ وـاتـبـاعـاـ لـمـقـاصـدـ شـرـيـعـةـ الـاسـلـامـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ - 00:11:34

اـهـ ايـضاـ يـقـولـ اـهـ فـيـ رـسـالـتـهـ اـنـ شـابـ وـمـحـافـظـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـلـلـهـ الـحـمـدـ وـلـكـنـيـ اـدـيـتـ صـلـاـةـ الصـبـحـ آـلـ وـفـيـ حـدـثـ اـكـبـرـ وـلـمـ اـعـلـمـ بـهـ الاـ بـعـدـ اـنـتـهـاءـ الـوـقـتـ وـالـفـرـاغـ وـمـنـ الصـلـاـةـ - 00:11:56

وـانـيـ اـدـيـتـهـ اـكـثـرـ مـنـ مـرـةـ بـهـذـهـ الـحـالـةـ مـرـةـ اـمـا~m~ او~m~ مـدـةـ ا~m~ا~m~ وـمـدـةـ م~أ~م~م~. فـهـلـ صـلـاتـيـ صـحـيـحـةـ اـمـ لـاـ الـجـوابـ اـنـ كـنـتـ لـاـ تـعـلـمـ حـيـنـ اـدـاءـ ذـلـكـ اـدـاءـ تـلـكـ الـصـلـوـاتـ اوـ الـصـلـاـةـ - 00:12:12

اـنـ عـلـيـكـ حـدـثـاـ فـلـاـ شـيـءـ عـلـيـكـ لـكـنـ عـلـيـكـ اـنـ تـقـضـيـ الـصـلـوـاتـ التـيـ تـعـلـمـ اـنـكـ اـدـيـتـهاـ وـاـنـتـ عـلـيـكـ الـحـدـثـ الـاـكـبـرـ ايـ الـجـنـابـةـ كـمـ اـفـهـمـ مـنـ هـذـاـ السـؤـالـ. نـعـمـ. عـلـيـكـ اـنـ تـقـضـيـ الـصـلـاـةـ التـيـ اـدـيـتـهاـ - 00:12:28

سـوـاءـ كـنـتـ مـظـلـومـاـ او~m~ ا~m~ا~m~ و~الـجـمـاعـةـ لـاـ عـلـيـكـ اـنـ تـخـبـرـهـمـ دـعـهـمـ فـاـنـ صـلـاتـهـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ صـحـيـحـةـ لـا~n~هـمـ يـهـتـمـونـ بـكـ وـيـعـتـقـدـونـكـ عـلـىـ طـهـارـةـ فـصـلـاتـهـمـ صـحـيـحـةـ وـاـنـتـ الـذـيـ عـلـيـكـ الـقـضـاءـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ - 00:12:46

اـهـ لـدـيـهـ سـؤـالـ اـخـرـ يـقـولـ فـيـ رـجـلـ يـعـمـلـ فـيـ اـحـدـ الـبـنـوـكـ عـلـمـاـ اـنـ الـبـنـوـكـ رـبـوـيـةـ. فـهـلـ الرـاتـبـ الـذـيـ يـتـقـاضـاـهـ هـذـهـ الـمـوـظـفـ مـقـابـلـ عـلـمـ هـلـ هوـ حـرـامـ اـمـ جـائزـ هـذـاـ مـسـلـمـ اـنـ يـطـلـبـ رـزـقـهـ - 00:13:01

مـنـ وـسـائـلـ الرـزـقـ التـيـ لـاـ شـكـ فـيـ شـيـهـةـ فـيـهـاـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ الـحـلـالـ بـيـنـ وـالـحـرـامـ بـيـنـ وـبـيـنـهـمـ ا~m~مـوـرـ مشـتـبـهـاتـ وـيـقـولـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـاـمـهـ عـلـيـهـ دـعـ ماـ لـاـ يـرـبـيـكـ - 00:13:17

فـالـا~n~سـانـ يـنـبـغـيـ لـهـ اـنـ يـتـحـرـزـ فـيـ طـرـقـ اـكـتـسـابـهـ فـاـنـهـ ثـبـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ تـزـوـلـ قـدـ عـرـضـ حتـىـ يـسـأـلـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ حتـىـ يـسـأـلـ عـنـ اـرـبعـ عـنـ عمرـهـ فـيـمـاـ اـفـنـاهـ وـعـنـ شـبـابـهـ فـيـمـاـ اـبـلـاهـ وـعـنـ مـالـهـ مـنـ اـيـنـ جـمـعـهـ وـفـيـمـاـ اـنـفـقـهـ - 00:13:32

وـعـنـ عـلـمـهـ كـيـفـ عـلـمـ بـهـ. فـهـذـاـ مـالـ نـسـأـلـ عـنـهـ مـنـ اـيـنـ جـمـعـنـاهـ وـنـسـأـلـ عـنـهـ اـيـنـ نـفـقـهـ؟ـ اوـ اـيـنـ اـنـفـقـنـاهـ؟ـ نـعـمـ. فـعـلـىـ الـا~n~سـانـ اـنـ يـسـعـىـ لـاـنـ يـكـوـنـ كـسـبـهـ مـنـ طـرـيقـ مـبـاحـ. وـالـاـ يـتـعـاـنـ وـمـعـ اـهـلـ الـمـكـاـسـ - 00:13:50

المـشـبـوهـهـ اوـ الـمـكـاـسـ الـمـحـرـمـهـ فـاـذـاـ عـلـمـ فـيـ هـذـهـ الـا~n~عـالـمـ لـاـ سـيـمـاـ اـنـ باـشـرـ كـتـابـةـ الـعـقـودـ الـرـبـوـيـةـ وـمـعـلـومـ مـاـ توـعـدـ النـبـيـ بـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـاتـبـ الـرـبـاـ وـشـاهـدـهـ اـكـلـ الـرـبـاـ وـمـوـكـلـهـ وـكـاتـبـهـ وـشـاهـدـيـهـ. عـلـىـ الـا~n~سـانـ اـنـ يـتـقـيـ اللـهـ فـيـ نـفـسـهـ وـاـنـ يـخـافـ عـذـابـ اللـهـ وـالـدارـ الـاـخـرـةـ. وـالـلـهـ عـفـوـ كـرـيمـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - 00:14:05

اـهـ ايـضاـ يـقـولـ النـيـةـ فـيـ الصـيـامـ هـلـ يـتـلـفـظـ بـهـ الشـخـصـ الـذـيـ يـرـيدـ الصـيـامـ سـوـاءـ لـفـظـاـ سـرـيـاـ اوـ جـهـرـيـاـ النـيـةـ محلـهاـ الـقـلـبـ وـالـتـلـفـظـ بـهـ لـيـسـ

من شأن السلف لا امر به النبي - 00:14:29

صلى الله عليه وسلم ولا حفظ عن صحابته فلا ينبغي للمسلم ان يتلفظ بها لا في صيام ولا في صلاة وانما جاء فيما يتعلق بالحج قول النبي لرباعية بنت الزبير بن عبد المطلب - 00:14:47

لما ارادت ان تحج وهي شاكية مريضة خافت ان لا تتم مناسك الحج قال لها النبي صلى الله عليه وسلم تاجي واشتربطي على ربك
قولي كذا وكذا فلا بأس بذلك في المكان الذي اذن به النبي صلى الله عليه وسلم بالتلفظ. وما سواه فالاصل بانها من النية من اعمال
القلوب - 00:15:03

وليس من اعمال الجوارح فمحالها القلب وبالله التوفيق اه سؤاله الاخير يقول عندما اقوم بكتب رسالة الى احد اصدقائي او اقاربي فاني اقوم بوصف مشاعري بصورة غير حقيقة كالمبالغة مثلا في الوصف مثل عجز قلبي ولسانی ان يعبر لك عن كذا وكذا -

وأيضاً عندما أكتب خطاباً فاني أقول في الوصف المحترم أو العزيز أو الموقر وآنرجوا إفادتنا عن ذلك وفقكم الله إما كلمة المحترم والعزيز الموقر فعلل الله وجهها فإنه قد يكون محترماً عند أهله - 00:15:46

قد يكون عند عزيز عندهم إلى غير ذلك وأما قوله عجز قلبي ولسانى فهذا من الكذب والخرب درجات وبعضها اثقل من بعض
والانسان عليه ان يتحرى الصدق في كل الامور - 00:16:07

فإنه جاء في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليتصدق يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا - 00:16:29

ويقول اياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور ان الفجور يهدي الى النار. وان الرجل ليكتب ويتحرجي الكذب حتى يكتب عند الله
كذابا فتوقى الكذب حتى في الامور العادلة البسيطة - 00:16:44

من اعظم اسباب استقامة النفس وسلوكها طريق مستقيم وسيرها مع الصادقين. الذين اذا سارت معهم افلحت في حياتها واخرتها وبالله التوفيق احسنتم وثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة - 00:16:58

الاخت ميم نون عين اه وتسأل عن اللجوء الى كتاب الاسراء والمعراج من اجل ان يخشع قلبها. والمرسل عواطف اه ميم عين من الرياض وتسأل عن الوسواس. السيد راغب البسيوني راغب من المدينة المنورة. والمرسلة نورة من الرياض وتسأل عن استعمال حبوب 00:17:18 -

منع الحمل للصيام في رمضان والمرسل عين جيم صاد من مكة المكرمة وادي فاطمة الجموم. عرظنا هذه الاسئلة والاستفسارات التي وردت في رسائلهم على شيخ صالح بن محمد الحдан عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرًا للشيخ صالح وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم - [00:17:38](#)
استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:58](#)